

Distr.: General
22 January 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الثالثة

تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى

بيان من رئيس تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى التابعة للجنة بناء السلام

٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩

باسم تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى التابعة للجنة بناء السلام، أود أن أرحب بالترحيب بما تمخض عنه الحوار السياسي الجامع الذي انعقد في بانغي من ٨ إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ ممهدا الطريق لوضع حد للتراع وحالة عدم الاستقرار المتكررة في جمهورية أفريقيا الوسطى، وذلك من خلال المصالحة الوطنية وإعادة البناء بمساعدة من المجتمع الدولي. إن في التغيير الوزاري المنبثق عن توصية بتشكيل حكومة جديدة تضم جميع الكيانات المشاركة في الحوار، والاتفاق على تشكيل لجنة انتخابية مستقلة تتولى الإعداد للانتخابات التي ستجري في عام ٢٠١٠، إشارتين مشجعتين للغاية تدلان على رغبة جميع أصحاب المصلحة في العمل كي يسود السلام والازدهار جمهورية أفريقيا الوسطى. ولا بد للحكومة الجديدة من أن تحافظ على الزخم الذي تولد عنه الحوار.

لقد شددنا بقوة، في سياق التعامل بين جمهورية أفريقيا الوسطى ولجنة بناء السلام، على أهمية أن يبدأ البلد عملية للمصالحة الوطنية. وأود أن أهنيئ الرئيس فرانسوا بوزيزي وقادة مختلف المجموعات المشاركة في الحوار السياسي الجامع، وأن أؤكد من جديد التزام لجنة بناء السلام بمساعدة السلطات الوطنية على ما تبذله من جهود لمواصلة المصالحة الوطنية.

وأود أن أثنى على رئيس غابون، الحاج عمر بونغو، الذي قاد عملية الجمع بين الأطراف وجعل من الحوار السياسي الجامع حقيقة واقعة. وأود أن أهنيئ الرئيس السابق لبوروندي بيير بويويا على توجيهه الحصيف والحازم للمداولات خلال الحوار. وأود أن



أشكر الممثل الخاص للأمين العام، السفير فرانسوا لونسيني فال، لما بذله من جهود حثيثة للمساعدة على إعادة السلام والاستقرار إلى جمهورية أفريقيا الوسطى.

إن تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى التابعة لمجلس بناء السلام قد عقدت العزم، في هذا الظرف الحرج، على مساعدة السلطات في تنفيذ توصيات الحوار السياسي الجامع على وجه السرعة، وعلى العمل بجدّ مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى وغيرها من أصحاب المصلحة لصياغة إطار استراتيجي لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى من خلال عملية جامعة. ولا بد من الحفاظ على الزخم النابع مما خلص إليه الحوار من نتائج إيجابية. إن جمهورية أفريقيا الوسطى تستحق أن تتاح أمامها الفرصة لتحقيق انتعاش فعلي وتنمية مستدامة، وهو أمر يتطلب توافر الدعم الملائم من المجتمع الدولي وتعزيز استثمارات القطاع الخاص.